الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

FCCC/SBI/2007/32
18 October 2007

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية
بشأن تغير المناخ

الهيئة الفرعية للتنفيذ
الدورة السابعة والعشرون
بالي، ٣-١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧

البند ٧(ب) من جدول الأعمال المؤقت
تنفيذ الفقرتين ٨ و٩ من المادة ٤ من الاتفاقية
المسائل المتعلقة بأقل البلدان نمواً

تقرير عن اجتماع فريق خبراء أقل البلدان نمواً المعني بتقييم التقدم الذي أحرزته الأطراف في إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

مذكرة أعدّتها الأمانة*

موجز

تقدم هذه الوثيقة موجزاً لوقائع اجتماع فريق خبراء أقل البلدان نمواً المعني بتقييم التقدم الذي أحرزته الأطراف في إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، والذي عُقِد في بانكوك، تايلند، من ٣ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، وفق ما طلبته الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الخامسة والعشرين. وركزت المناقشات على أفضل الممارسات، والقيود والعوائق المتصلة بإعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، والدعم المقدم من مرفق البيئة العالمية ووكالاته والوكالات والمؤسسات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، وإدماج برامج العمل الوطنية للتكيف في عملية التخطيط الوطني. كما تضم هذه الوثيقة قائمة إجراءات يمكن لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً ولغيره من الأطراف المعنية القيام بها في مجالات إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف التي حدد المشتركون الحاجة إلى دعمها.

* قُدِّمت هذه الوثيقة بعد الموعد المقرر نظراً لتوقيت اجتماع تقييم التقدم المحرز.

المحتويات

	الفقـــــرات	الصفحة
أولاً - مقدمة	١-٥	٣
ألف - الولاية	١-٢	٣
باء - الخلفية	٣-٥	٣
ثانياً - وقائع الاجتماع	٦-١١	٤
ثالثاً - ملخص المناقشات	١٢-٥٢	٥
ألف - الدعم المالي والتقني	١٢-٢٢	٥
باء - حالة إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف	٢٣-٢٦	٨
جيم - حالة تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف	٢٧-٢٩	٩
دال - تبادل الخبرات في مجال إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف	٣٠-٤٠	١٠
هاء - الاحتياجات التي جرى تحديدها لإعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف	٤١-٥٢	١٣
رابعاً - ملخص التوصيات	٥٣-٥٤	١٥

أولاً – مقدمة

ألف – الولاية

١- طلبت الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الخامسة والعشرين[١] من فريق خبراء أقل البلدان نمواً عقد اجتماع، بمساعدة الأمانة، لتقييم التقدم الذي أحرزته الأطراف في إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف.

٢- ووفقاً للمقرر ٣/م أ-١١ وكجزء من الاجتماع المخصص لتقييم التقدم المحرز، دعت الهيئة في دورتها السادسة والعشرين[٢] الفريق إلى أن ينظر في الآراء المتعلقة بالخبرات المكتسبة من تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، بما فيها تلك المتعلقة بالحصول على أموال من صندوق أقل البلدان نمواً، وأن يقدم تقريراً عن ذلك إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها التاسعة والعشرين.

باء – الخلفية

٣- تقر الفقرة ٩ من المادة ٤ من الاتفاقية بما لدى أقل البلدان نمواً من احتياجات محددة وأوضاع خاصة فيما يتعلق بإجراءاتها في مجالي التمويل ونقل التكنولوجيا. وإدراكاً من مؤتمر الأطراف لهذه المسألة، اعتمد في دورته السابعة[٣] مجموعة من المقررات (المقررات ٥/م أ-٧ و٧/م أ-٧ و٢٧/م أ-٧ و٢٨/م أ-٧ و٢٩/م أ-٧) لدعم أقل البلدان نمواً في تكيفها مع تغير المناخ. وشمل هذا الأمر إعداد برنامج العمل لأقل البلدان نمواً الذي يقضي، من جملة أمور، بتقديم الدعم لأقل البلدان نمواً في عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف. وتوفر هذه البرامج لتلك البلدان عملية لتحديد الأنشطة ذات الأولوية التي تستجيب لاحتياجاتها الماسة والفورية فيما يتعلق بالتكيف مع تغير المناخ. وكان الأمل معقوداً على أن يفضي هذا النهج الخاص في معالجة احتياجات أقل البلدان نمواً في نهاية المطاف إلى النهوض بقدرتها على التكيف مع التقلب المناخي الحالي، وهذا أمر من شأنه أن يساعد بدوره في معالجة الآثار الوبيلة لتغير المناخ.

٤- ويقدم فريق خبراء أقل البلدان نمواً منذ إنشائه عام ٢٠٠١ الدعم للأطراف في مجال إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف، من قبيل تقديم الإرشادات والدعم التقني إلى الأطراف من أقل البلدان نمواً؛ والتعاون مع أفرقة الخبراء الأخرى المنشأة بموجب الاتفاقية؛ والتعاون مع الوكالات الدولية والمنظمات الإقليمية المختصة؛ وتعزيز الوعي بتغير المناخ؛ وتحديد القيود التي تعترض إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات بشأن أنشطة فريق خبراء أقل البلدان نمواً وبشأن حالة إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها في ورقة معلومات أساسية أعدها فريق الخبراء[٤]، وتوخت تحقيق الأهداف التالية:

---

(١) FCCC/SBI/2006/28، الفقرة ٨٤.

(٢) FCCC/SBI/2007/15، الفقرة ٤٦.

(٣) FCCC/CP/2001/13/Add.1.

(٤) <http://unfccc.int/files/meetings/application/pdf/stocktaking-paper.pdf>.

(أ) عرض الإنجازات التي حققها فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً حتى الآن في عملية إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف؛

(ب) معالجة احتياجات أقل البلدان نمواً وشواغلها وأولوياتها الناجمة عن عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف؛

(ج) تحديد الدعم الإضافي اللازم لمعالجة الاحتياجات في المستقبل.

٥- وبحث فريق الخبراء، استعداداً لاجتماعه لتقييم التقدم المحرز، برامج العمل الوطنية للتكيف التي قُدِّمت إلى الأمانة حتى أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧. وأُدرِجت نتائج البحث في عرض لفريق الخبراء قدم لمحة عامة عن برامج العمل المقدمة ومواطن القوة، والقيود والاحتياجات التقنية في مجال إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، وتوصيات بشأن ذلك.

ثانياً - وقائع الاجتماع

٦- عُقِد اجتماع فريق الخبراء لتقييم التقدم المحرز في بانكوك، تايلند، من ٣ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧. وحظي تنظيمه بالدعم المالي من حكومات كل من آيرلندا وبلجيكا وكندا والنرويج ونيوزيلندا. ووفرت له حكومة تايلند الدعم اللوجستي.

٧- وفي افتتاح الاجتماع، التزم الحاضرون دقيقة صمت ترحماً على السيدة إيليزابيث هارفي، عضو الفريق من كندا، التي توفيت في ١٧ آب/أغسطس ٢٠٠٧.

٨- ورأس حلقة العمل السيد بوبو جالاّو، رئيس فريق خبراء أقل البلدان نمواً، وساعده أعضاء آخرون في إدارة الجلسات وتقديم العروض والعمل كمقررين. وحضر الاجتماع ٨٦ ممثلاً لأربعين بلداً من أقل البلدان نمواً[٥] وثمانية ممثلين لأمانة مرفق البيئة العالمية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات ذات الصلة. كما حضره أعضاء فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً والأشخاص ذوو الخبرة في ميادين تقييم مدى قابلية التأثر بتغير المناخ والتكيف معه وإدارة الكوارث وتقييم المخاطر[٦].

---

(٥) يمكن الاطلاع على قائمة أقل البلدان نمواً على الموقع الإلكتروني <http://www.un.org/special-rep/ohrlls/ldc/list.htm>. والبلدان الـ ١٢ التالية من أقل البلدان نمواً هي أيضاً دول نامية جزرية صغيرة: توفالو، وجزر القمر، وجزر سليمان، وتيمور - ليشتي، والرأس الأخضر، وساموا، وسان تومي وبرينسيبي، وغينيا - بيساو، وفانواتو، وكيريباس، وملديف، وهايتي.

(٦) يمكن الاطلاع على القائمة الكاملة للمشتركين على الموقع <http://unfccc.int/cooperation_and_support/ldc/items/4055.php>.

٩- وينبغي الإشارة إلى أنه دُعي للمشاركة في الاجتماع ممثلان على الأكثر من كل طرف من أقل البلدان نمواً - أحدهما مشارك في إعداد برنامج العمل الوطني للتكيف ويفضل أن يكون الآخر من وزارة التخطيط أو المالية أو وزارة أخرى ذات صلة. وكانت الترجمة الفورية (باللغتين الإنكليزية والفرنسية) متاحة خلال جميع الجلسات.

١٠- وتمثلت أهداف الاجتماع في ما يلي:

(أ) إجراء تقييم شامل لحالة إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف؛

(ب) تيسير تشاطر الخبرات في مجال إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف؛

(ج) تحديد أفضل الممارسات في مجال إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف؛

(د) تقديم الإرشادات في تنفيذ مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف؛

(هـ) النظر في أفضل السبل لإدماج أنشطة برامج العمل الوطنية للتكيف في التخطيط الإنمائي الوطني.

١١- وضم الاجتماع سلسلة من المناقشات للقضايا الرئيسية المتعلقة بإعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، استندت إلى أعمال فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً وإسهامات أمانة مرفق البيئة العالمية ووكالاته، فضلاً عن خبرات ورؤى الأطراف من أقل البلدان نمواً. ووُزِّعت استبيانات بالفرنسية والإنكليزية دُعي فيها المشتركون إلى تقديم: أمثلة على احتياجاتهم خلال مرحلة إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف؛ والحلول المقترحة لتلبية هذه الاحتياجات؛ وأفضل الممارسات التي يمكن تكرارها في بلدان أو مناطق أخرى. واستُوفي اثنان وأربعون استبياناً اعتُمِدت كمدخل للاجتماع الثاني عشر لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً.

ثالثاً - ملخص المناقشات

ألف - الدعم المالي والتقني

١٢- في عام ٢٠٠١، أنشئ صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص لتغير المناخ بمقتضى المقررين ٥/م أ-٧ و٧/م أ-٧. ويهدف صندوق أقل البلدان نمواً على وجه الخصوص إلى دعم مشاريع تلبي الاحتياجات الماسة والفورية لأقل البلدان نمواً في مجال التكيف كما حددتها برامج عملها الوطنية للتكيف. وقد تطورت طرائق تمويل الصندوق ونظامه الداخلي مع الزمن بغية الاستجابة لإرشادات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وضمان الفعالية على المستوى التشغيلي.

١٣- ووفقاً للعرض المقدم من ممثل أمانة مرفق البيئة العالمية أثناء الاجتماع، تعهد ١٧ مانحاً، حتى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٧، بتقديم تبرعات إلى الصندوق. وتجاوز المبلغ الإجمالي المتعهد به حتى الآن ١٥٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية خُصِّص ١٢ مليون دولار منها لإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف[٧].

---

(٧) يمكن الاطلاع على معلومات إضافية على الموقع
.<http://www.gefweb.org/interior.aspx?id=194&ekmensel=c580fa7b_48_62_btnlink>

١٤- وأوضح ممثل مرفق البيئة العالمية أنه لا حد لحجم التمويل الذي يمكن أن تتلقاه أقل البلدان نمواً لمشاريع التكيف، وأنه يمكن أن يتاح لكل بلد بحكم مبدأ التمويل المتكافئ ما متوسطه ٣ إلى ٤ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية. ويمكن للبلدان تقديم اقتراحات لأكثر من مشروع واحد في الحالات التي ستعالج فيها مشاريع متعددة المخاطر المناخية ومسألة القدرة على التنفيذ في البلد على نحو أفضل من مشروع واحد.

١٥- وتم إبراز مسألة تجميع أنشطة أو مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف التي تتماثل في الأهداف أو المدخلات وجعلها مكونات لمجموعة شاملة من المشاريع باعتبارها نهجاً مفيداً لاستغلال التآزر والاستفادة القصوى من الكفاءة في التنفيذ. وعلى سبيل المثال، يمكن لأفرقة برامج العمل الوطنية للتكيف أن تعتمد هذا النهج فيما يخص مجموعة من أنشطة إدارة المناطق الساحلية.

١٦- وتم إطلاع المشتركين على عملية جديدة لتقديم الطلبات إلى صندوق أقل البلدان نمواً اعتباراً من عام ٢٠٠٧. وتقتضي هذه العملية تقديم استمارة تحديد المشروع، وفي حالة المشاريع الجاهزة للتنفيذ، تقديم طلب للحصول على منحة إعداد المشروع يضم وصفاً وميزانية للأنشطة المقترحة اللازمة لإعداد هذا المشروع الجاهز للتنفيذ. ورغم أنه يمكن الانتقال مباشرةً من مرحلة الموافقة على استمارة تحديد المشروع إلى تقديم مشروع جاهز للتنفيذ، فقد تبين لمرفق البيئة العالمية ووكالاته أن البلدان في معظم الحالات لا تملك ما يكفي من المعلومات لتصميم مشروع فعال وقت إعداد استمارة تحديد المشروع. لذلك، يلزم وجود منحة لإعداد المشروع تكفل التمويل لأنشطة جمع المعلومات لتقديم اقتراح جاهز للتنفيذ.

١٧- وطلب عدة مشتركين على دراية بعملية التقديم الجديدة المشار إليها في الفقرة ١٦ أعلاه مزيداً من التوجيهات. وبخصوص طرائق التمويل في إطار صندوق أقل البلدان نمواً، أثار عدة مشتركين مسألة حساب التكلفة الأساسية والتكاليف الإضافية للمشاريع المقترحة. وفي بعض الردود على الاستبيان، لاحظت الأطراف أنه لا وجود حتى الآن لأي إرشادات واضحة بخصوص كيفية تمييز العناصر المتعلقة بالتكيف عن أهداف التنمية الأساسية في موجزات المشاريع.

١٨- كما أبرزت عدة وكالات أن الربط بين التكيف وجهود التنمية سيزيد من استدامة مشروع من مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف ويسهل من التنفيذ إذ ستعمل الأنشطة في إطار القنوات المؤسسية وخطوط الاتصال وآليات المشاريع القائمة.

١٩- وأعدت أمانة مرفق البيئة العالمية إرشادات[٨] بشأن المزايا النسبية للوكالات العشر التابعة للمرفق. وعرض ممثلو ست وكالات (مصرف التنمية الآسيوي، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي) أنواع المساعدة التقنية التي يمكن أن تقدمها وكالاتهم إلى البلدان في مجال التكيف، وتشمل ما يلي:

---

(٨) <http://www.gefweb.org>.

(أ) تقديم الدعم لاستكمال برامج العمل الوطنية للتكيف وإعداد مشاريع المتابعة، بما في ذلك توفير الأدوات وأطر وضع البرامج؛

(ب) توفير الخبرة التقنية في مجالات التنمية، وإدارة مخاطر الكوارث، والزراعة، والموارد المائية، وتردي الأراضي وميادين أخرى؛

(ج) تقديم الدعم التشغيلي عبر مكاتب الوكالات الإقليمية أو الوطنية.

٢٠- ورحب المشتركون بالمعلومات التي قدمتها أمانة مرفق البيئة العالمية بخصوص إمكانية التعاون مع أكثر من وكالة واحدة من وكالات المرفق في مجال إعداد مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف. ولاحظ بعضهم وجود حالات لمشاريع متكاملة ذات مكونات محددة القطاعات قد تكون فيها خبرة وتجربة وكالة من وكالات المرفق ناقصة أو ضعيفة، وأنه ينبغي أن تتضافر الجهود فيما بين الوكالات لكي تشارك وكالات أخرى في تحديد أدوار تكاملية واضحة بغية كفالة قدر أكبر من الكفاءة في إدارة المشاريع وتنفيذها.

٢١- وحُثَّ ممثلو أقل البلدان نمواً على التماس المساعدة من المنظمات التي لديها خبرة في مجال التكيف. ومن هذه المنظمات وكالات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات الإقليمية أو الوطنية ومعاهد البحوث والمنظمات غير الحكومية الدولية. وأعربت استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث، رغم أنها ليست من وكالات المرفق، عن استعدادها لتقديم الدعم التقني وبناء القدرات من أجل تعزيز العناصر المتعلقة بالإنذار المبكر والحد من خطر الكوارث في اقتراحات مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف. كما تعاونت مع منظمات من قبيل المركز الآسيوي للتأهب للكوارث في توفير التدريب وغيره من أشكال الدعم في مجال إدارة الكوارث في آسيا. ولاحظ بعض ممثلي أقل البلدان نمواً ورئيس فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا أن اللجان الاقتصادية والاجتماعية الإقليمية (مثل لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا) بإمكانها تقديم الدعم انطلاقاً من خبرتها الواسعة في قضايا التنمية الإقليمية.

٢٢- ويتعاون فريق خبراء أقل البلدان نمواً مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) في تنفيذ أنشطته المتصلة ببرامج العمل الوطنية للتكيف. ففي عام ٢٠٠٣، وبتوجيه من فريق الخبراء، ساعد اليونيتار في تنظيم أربع حلقات عمل للتدريب على إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف لفائدة الأطراف من أقل البلدان نمواً، وأعد وثيقة تضم توليفاً للمواد التدريبية المستخدمة. ويواصل اليونيتار دعمه لأقل البلدان نمواً من خلال منبر على شبكة الإنترنت خاص ببرامج العمل الوطنية للتكيف[٩] متاح بالإنكليزية والفرنسية يتيح فرصة للحوار بين جميع الأطراف الفاعلة التي تشارك في إعداد تلك البرامج. وأعرب معظم المشتركين عن رضاهم على ما يجري تطويره من علاقات عمل بين فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً واليونيتار.

---

(٩) <http://www.napa-pana.org>.

باء – حالة إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف

٢٣- وفقاً للتحديث المتعلق ببرامج صندوق أقل البلدان نمواً الذي نشرته أمانة مرفق البيئة العالمية في حزيران/يونيه ٢٠٠٧[١٠]، تلقى ٤٤ بلداً من أقل البلدان نمواً التسعة والأربعين المؤهلة تمويلاً يغطي كامل تكاليف إعداد برامج عملها الوطنية للتكيف. وحتى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، أتمت أقل البلدان نمواً الـ ٢٢ التالية برامج عملها الوطنية للتكيف وقدمتها رسمياً إلى أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ: إريتريا، وبنغلاديش، وبوتان، وبوروندي، وتوفالو، وجزر القمر، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية تترانيا المتحدة، وجيبوتي، ورواندا، وساموا، وسان تومي وبرينسيبي، والسنغال، والسودان، وكمبوديا، وكيريباس، وليسوتو، ومدغشقر، وملاوي، وموريتانيا، والنيجر، وهايتي.

٢٤- كما لاحظت أمانة مرفق البيئة العالمية في تحديثها المتعلق ببرامج الصندوق أن برامج العمل الوطنية للتكيف الواردة من ستة بلدان أخرى هي في مرحلة متقدمة من الصياغة، وشملت هذه الفئة بوركينا فاسو وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وسيراليون وملديف وموزامبيق واليمن. ومن بين أقل البلدان نمواً الخمسة الباقية المؤهلة التي لم تتلق التمويل من صندوق أقل البلدان نمواً لإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف، قدمت نيبال وتيمور – ليشتي اقتراحات عبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى برنامج عمل الصندوق في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، وفقاً لمبادئه التوجيهية،ويُتوقع أن تضع أنغولا وغينيا الاستوائية وميانمار الصيغ النهائية لاقتراحات مشاريع لتمويل إعداد برامج عملها الوطنية للتكيف.

٢٥- وخلص فريق خبراء أقل البلدان نمواً في فحصه لما قُدِّم من برامج العمل الوطنية للتكيف إلى أن البلدان اتبعت على العموم المبادئ التوجيهية المتعلقة بإعدادها، حيث أخذت بنهج تشاوري وتشاركي، وأن تلك البرامج تتكامل مع الأطر الوطنية للتخطيط والتنمية (مثل ورقات استراتيجية الحد من الفقر وأهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية). كما خلص البحث إلى أن معظم برامج العمل الوطنية للتكيف استوعب عمليات التقييم والاستجابة الوطنية لمدى التأثر بتغير المناخ. وفي حين أن المشاريع التي تضمنتها برامج العمل الوطنية للتكيف تعالج الاحتياجات الفعلية وتصف المنافع فيما يتعلق بتخفيف وطأة التأثر بتغير المناخ، فإن مساهمات المشاريع في تحقيق أهداف التنمية تم إبرازها في بعضها أكثر من البعض الآخر.

٢٦- وأظهر فحص برامج العمل الوطنية للتكيف أن التكلفة الإجمالية لمشاريع التكيف ذات الأولوية المحددة فيما قُدِّم من برامج حتى الآن تبلغ ٣٤١,٣ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية. وفيما يتعلق بالأولويات القطاعية، تندرج أغلبية المشاريع المقترحة لبرامج العمل الوطنية للتكيف في مجالات الزراعة والحراجة ومصائد الأسماك، يليها الموارد المائية وأنشطة الحد من خطر الكوارث المتصلة بالظواهر المناخية بالغة الشدة. ويرد أدناه موجز للأنشطة ذات الأولوية حسب القطاع:

(أ) **الزراعة والحراجة:** تطوير سلالات من المحاصيل والمواشي مقاومة لتغير المناخ، وتعزيز تنوع الأنشطة الخاصة بالمجتمعات الريفية والنهوض بالأمن الغذائي (مصارف البذور والأغذية)، ومشاريع إدارة الغابات

---

(١٠) GEF/LDCF.SCCF.2/Inf.2 and GEF/LDCF.SCCF.2/Inf.3.

والـــتحريج القائمـــة على المجتمعات المحلية، وتحسين الخدمات البيطرية وتعزيز التقنيات الزراعية وأساليب الري لمكافحة الملوحة في البلدان الساحلية؛

(ب) **مصائد الأسماك**: تنمية قطاعات تربية الأسماك القادرة على تحمل الملوحة وحفظ الموارد السمكية؛

(ج) **المـــوارد المائية**: حماية الهياكل الأساسية لإمدادات المياه وتحسين إدارة المياه السطحية، وتشييد مـــرافق الـــتخزين، وجمـــع المـــياه، وتحســـين إدارة مســـتجمعات المياه، وتحسين نظم رصد المياه، ورفع درجة وعي المجتمعات بالاستخدام المستدام للموارد المائية، وإبطاء وتيرة تملح المياه الناجم عن ارتفاع مستوى البحر في البلدان الساحلية؛

(د) **الحـــد من خطر الكوارث والتأهب لمواجهة الظواهر المناخية بالغة الشدة**: إقامة نظم الإنذار المبكر، واتخاذ تدابير للوقاية من الفيضانات (مثل بناء الحواجز المانعة للفيضانات) ومواجهة مواسم الجفاف، وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على التأهب والاستجابة لحالات الكوارث؛

(هـ) **حماية المناطق الساحلية**: الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية وبناء الدفاعات الساحلية والجسور العالـــية وتحسينها وزراعة شجر المانغروف. وتشمل أنشطة برامج العمل الوطنية للتكيف الرامية إلى حماية النظم الإيكولوجـــية الطبيعـــية وضع برامج للحفاظ على النظم الإيكولوجية البرية والبحرية، وترميم الشُعب المرجانية والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية؛

(و) **الصحة**: تطوير الهياكل الأساسية للصحة، وزيادة التحصين ضد الأمراض الشائعة، واتخاذ شتى التدابير لمكافحة انتشار الملاريا (مثل توزيع الناموسيات) وتدريب وتوعية المشتغلين بالمهن الطبية.

جيم - حالة تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

٢٧- ووفقـــاً للتحديـــث المتعلق ببرامج صندوق أقل البلدان نمواً، قُدِّم رسمياً إلى مرفق البيئة العالمية في إطار صـــندوق أقـــل البلدان نمواً وحتى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، ١٠ مشاريع لتنفيذ ما قُدم من برامج العمل الوطنية للتكيف وردت من إريتريا وبنغلاديش وبوتان وجيبوتي وساموا والسودان وكمبوديا وملاوي وموريتانيا والنيجر. وقد نالت سبعة من هذه المشاريع "الموافقة على استمارة تحديد المشروع"، ومعنى هذا أنها دخلت سلسلة إجراءات صندوق أقل البلدان نمواً، بينما يجري توضيح تفاصيل المشاريع الثلاثة الباقية.

٢٨- ويُـــتوقع أن تحصل المشاريع العشرة المقترحة لتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف على منحة من صندوق أقل الـــبلدان نمواً مقدارها ٢٨,٤ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية، ويناهز هذا المبلغ ١٨ في المائة مما تـــبقّى من موارد الصندوق المعلنة لتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف. ويتوزع تمويل مشاريع التنفيذ حتى الآن حسب القطاع على النحو التالي: الزراعة وإدارة الموارد المائية (١٦,٥ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية، ٥٨ في المائة)؛ وإدارة الكوارث (٣,٩٨ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية، ١٤ في المائة)؛ وإدارة المـــناطق الساحلية (٢,٢٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية، ٨ في المائة)؛ ومشاريع شاملة لعدة قطاعات (٥,٦٩ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة الأمريكية، ٢٠ في المائة).

٢٩- ومن المتوقع أن تُقدَّم مشاريع سبعة بلدان أخرى (إثيوبيا وبوركينا فاسو وبوروندي ورواندا وزمبابوي وليبيريا وهايتي) قبل الاجتماع المقبل لمجلسي صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص لتغير المناخ في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧.

دال - تبادل الخبرات في مجال إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

١- دورة تقديم المشاريع

٣٠- لاحظ فريق خبراء أقل البلدان نمواً، في تعقيباته التي قدمها إلى الأطراف من أقل البلدان نمواً بشأن مشاريع برامج عملها الوطنية للتكيف، أن وثائق المشاريع التي حظيت بالموافقة الأولية تشير إلى الاحتياج لفترة زمنية متوسطها ثلاث سنوات لإتمام وتقديم التقارير. والموعد الأولي المتوخى لتقديم برامج العمل الوطنية للتكيف هو الربع الأول من عام ٢٠٠٨. ويشير التحليل الإضافي لما استكمل من البرامج إلى أن هذه الدورة قد تمتد لخمس سنوات ولفترة أطول في حالة البلدان التي لم تستكمل برامجها بعد. ويتبين من ذلك أن البلدان احتاجت في بداية الأمر إلى بعض الوقت (١٣ شهراً في المتوسط) لتقديم الطلبات إلى الوكالات المشرفة على التنفيذ لإعداد اقتراحات مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف بعد انعقاد حلقة العمل العالمية الأولى لإطلاق برامج العمل الوطنية للتكيف في بنغلاديش في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢. غير أن مرفق البيئة العالمية ووكالاته تمكنت خلال السنتين الماضيتين من تجهيز اقتراحات المشاريع بسرعة، حيث استغرق الأمر ثلاثة أشهر في المتوسط وأقل من شهر في بعض الحالات.

٣١- وبعد موافقة مرفق البيئة العالمية، احتاج بعض البلدان إلى نحو ٤٠ شهراً (أي أكثر من ثلاث سنوات بقليل) لإتمام برامج العمل الوطنية للتكيف. وهذا ضِعف المدة المقررة المتمثلة في ١٨ شهراً لكل مشروع من مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف. وأوضح بعض المشتركين أن هذا الأمر قد يكون مرده جزئياً الوقت اللازم أمام الوكالات المشرفة على التنفيذ لإتاحة الأموال للأفرقة القطرية المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف بعد موافقة مرفق البيئة العالمية عليها، فضلاً عن التأخيرات التي حصلت انتظاراً للموافقة الرسمية على تلك البرامج على الصعيد الوطني قبل تقديمها.

٢- مشاركة الأطراف المعنية

٣٢- اتفق جميع المشتركين على أن عملية برامج العمل الوطنية للتكيف أفضت إلى تقوية المؤسسات على الصعيد الوطني وتحسين قدرة أقل البلدان نمواً على الاستجابة للشواغل المتصلة بالتكيف بصفة عامة. ويساهم الإشراك المباشر للأطراف المعنية الوطنية في إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها في اعتماد نهج تحركه مصالح البلد، وهذا ما تم التشديد عليه باعتباره شرطاً مهماً لنجاح برامج العمل الوطنية للتكيف. وقد تم استخلاص عدة دروس أساسية تتصل بالمشاركة الواسعة في عملية برامج العمل الوطنية للتكيف وتشكيل الأفرقة المعنية بها. ويشمل بعض هذه الدروس ما يلي:

(أ) من المهم للغاية إنشاء فريق منسجم لإعداد برنامج العمل الوطني للتكيف والتخطيط لتنفيذ المشاريع؛

(ب) ينبغي أن يعكس تشكيل الفريق المعني ببرامج العمل الوطنية للتكيف طائفة واسعة من الأطراف المعنية، وستستفيد عملية برامج العمل الوطنية للتكيف من تحديد الأعضاء الذين بإمكانهم العمل كمناصرين للتكيف مع تغير المناخ داخل قطاع كل واحد منهم وخارجه على حد سواء؛

(ج) سيؤدي إشراك الخبراء الوطنيين ممن لديهم إلمام عميق باحتياجات البلد وظروفه على تحسين نوعية برنامج العمل الوطني للتكيف. كما يساعد هذا الأمر في بناء القدرة داخل البلد على الاضطلاع بالأنشطة الرامية إلى التكيف مع تغير المناخ على نطاق جميع القطاعات؛

(د) يُعد إشراك المجتمعات المحلية من خلال تطبيق نهج القاعدة إلى القمة في برنامج العمل الوطني للتكيف ممارسة جيدة لتحقيق التكيف في أقل البلدان نمواً.

٣٣- واتضح أن إنشاء أفرقة عاملة قطاعية كان مفيداً جداً في بعض البلدان في صياغة أقسام من برنامج العمل الوطني للتكيف وكذلك في إعداد المشاريع.

٣- معارف الشعوب الأصلية

٣٤- نتيجة لعملية برامج العمل الوطنية للتكيف، أقر راسمو السياسات بأن المجتمعات المحلية لديها كم هام من المعرفة التقليدية بالتاريخ المحلي للمناخ والتفاعل بين البيئة والمناخ وآليات مواجهة الكوارث المتصلة بالمناخ والإجراءات المحتملة التي من شأنها تعزيز التكيف. غير أن الأفرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف ينبغي أن تحدد أنواع معارف الشعوب الأصلية التي توفر معلومات موثوق بها، إذ إن كثيراً منها قصصي ومن الصعب تحليله بشكل دقيق. وبالإضافة إلى ذلك، قد تظهر عوائق لغوية بين الأفرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف وأعضاء المجتمعات المحلية، مما يطرح تحدياً آخر في الفهم التام لكيفية تطور معارف الشعوب الأصلية.

٤- الكوارث والإنذار المبكر

٣٥- أُفيد أن نظم الإنذار بأخطار من قبيل الأمطار الغزيرة والعواصف المدارية التي قد تؤدي إلى الكوارث في مناطق قد يقع فيها السكان ضحية لها ليس لزاماً أن تكون متطورة تكنولوجياً. ودعا عدة مشاركين إلى اتخاذ تدابير بسيطة وغير مكلِّفة لتحسين نظم الإنذار المبكر، مثل حملات التوعية أو تأهب المجتمعات لمواجهة الكوارث. وعلى سبيل المثال، يمكن أن يساعد التلاميذ الذين يتلقون دروساً في كيفية اتقاء شر الفيضانات في نشر المعلومات في أوساط أسرهم. كما كانت هناك نداءات لتعزيز المؤسسات والتنسيق مع مجموعة من الوكالات لتحسين نشر المعلومات المتعلقة بالإنذار.

٣٦- وبخصوص إنشاء المراكز الوطنية للإنذار وصيانتها، حُثَّ المشاركون على الاستفادة من المراكز الإقليمية للإنذار بوجود أخطار من قبيل الفيضانات والجفاف والعواصف المدارية. فهذه المراكز تقدم نشرات وتحذيرات وتوقعات مناخية موسمية، فضلاً عن توفير التدريب والشراكات لبناء القدرات في المراكز الوطنية للإنذار. كما أُخبِر المشاركون بأن أنشطة الحد من خطر الكوارث يمكن أن تشكل جزءاً من الأساس الذي يقوم عليه تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، وأنه يمكن لأي بلد من أقل البلدان نمواً قد يكون بصدد إعداد مشروع للحد من

أخطار الكوارث الناجمة عن تغير المناخ أن يدرج أعماله الجارية في مجال إنشاء إطار لإدارة أخطار الكوارث ونظم الإنذار المبكر ضمن التكاليف الأساسية في اقتراحه للحصول على التمويل من صندوق أقل البلدان نمواً.

٥- التأمين ضد الأخطار المناخية

٣٧- تم التشديد على الترتيبات المالية والتأمينية باعتبارها أدوات تكيف مهمة لتخفيف وطأة الآثار السلبية لتغير المناخ والظواهر بالغة الشدة. وأنجزت عدة وكالات مشاريع تجريبية للتأمين في أفريقيا وآسيا. كما أن منافع التأمين ضد الكوارث المناخية لمن يتأثرون مباشرةً بتغير المناخ والأخطار المتصلة بالمناخ، مثل المزارعين، ودور الإغاثة في حالات الكوارث وكيفية استخدام التأمين لتكميل ممارسات التكيف بدلاً من تقويضها، اعتُبِرت كلها مجالات بحاجة إلى مزيد من البحث من قبل الوكالات الدولية والإقليمية.

٦- إدماج برامج العمل الوطنية للتكيف في التخطيط الوطني

٣٨- أشار عدة مشتركين إلى أن برنامج العمل الوطني للتكيف ما فتئ يحظى بتأييد سياسي من راسمي السياسات الرفيعي المستوى، وأبلغوا عن المشاركة النشطة لجميع المؤسسات ذات الصلة في إعداده وتمتعه بقبول المجتمعات المحلية وغيرها من الأطراف المعنية بفضل حملات التوعية. غير إن آخرين أفادوا بأنه تلزم إرادة سياسية أقوى لتنفيذ أنشطة التكيف. وبما أن عملية برامج العمل الوطنية للتكيف وفرت مدخلاً لإدماج الاعتبارات المتصلة بتغير المناخ في عمليات التخطيط في بلدان عديدة، فإنه من المهم تصعيد وتيرة تنفيذ تلك البرامج كي يتعزز دورها في عملية التخطيط الوطني.

٣٩- وأثناء المناقشات، اتفق جميع المشتركين على أن برنامج العمل الوطني للتكيف يتيح فرصة فريدة لمواءمة مشاريع التكيف مع أولويات البلد في مجال التنمية. وهذا أمر مهم لأن الإجراءات المقترحة في إطار برنامج العمل الوطني للتكيف يُستبعد أن تحظى بقبول الأطراف المعنية ذات الصلة ما لم تدعم الاستراتيجيات القطاعية. وفي نفس الوقت، إذا كانت الأولويات متوائمة، سيكون بإمكان من يعنيهم الأمر في مختلف القطاعات الاستناد إلى البرنامج واحتياجات التكيف المحددة كمبرر إضافي لما يقترحونه من الأنشطة.

٧- برامج العمل الوطنية للتكيف والبلاغات الوطنية

٤٠- إن فريق خبراء أقل البلدان نمواً، وقد تعاون مع فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية في إسداء المشورة إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ بشأن إدماج المعلومات الواردة في برامج العمل الوطنية للتكيف في البلاغات الوطنية، يرى أن الحاجة تدعو إلى مزيد من العمل في هذا المجال لضمان الإدماج الكامل لتلك البرامج. ومن أجل هذه الغاية، يعمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً بشكل وثيق مع فريق الخبراء الاستشاري على إعداد وثيقة لتنظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها السابعة والعشرين. وأوضح عدة مشتركين أنهم تمكنوا لدى إعداد برنامج العمل الوطني للتكيف من الحصول على معلومات أكثر محلية لإدماجها في بلاغهم الوطني.

هاء - الاحتياجات التي جرى تحديدها لإعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف

١- الأفرقة والتعيين

٤١- واجه العديد من الأفرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف تحديات في تشكيل الأفرقة وتعيين الخبراء التقنيين المناسبين. وعانت بلدان كثيرة من ارتفاع حجم تبديل الموظفين؛ وحدث رحيل في بعض الحالات عن مناصب أساسية مثل منصب قائد الفريق. ومن الاحتياجات الشائعة بين أقل البلدان نمواً الحاجة إلى الخبرة الفنية لتحفيز الأفرقة الوطنية على إعداد تقارير جيدة النوعية. كما لوحظ أن ثمة عدداً محدوداً من الخبراء الوطنيين في مجال تغير المناخ للمساعدة في عملية برامج العمل الوطنية للتكيف. وقد حصلت التأخيرات في بعض الأحيان بسبب طول البحث عن خبراء تقنيين لديهم فهم شامل للسياق المحلي والقطاع المستهدف ومسألة التكيف.

٤٢- وذكرت أقل البلدان نمواً، ولا سيما الدول النامية الجزرية الصغيرة، أنها تملك موارد بشرية محدودة وتحتاج إلى المساعدة لإعداد المشاريع لكي تبني القدرات المحلية في هذا المجال وتعتمد بدرجة أقل على الخبرة الاستشارية الأجنبية.

٢- تعزيز المؤسسات

٤٣- أشار المشتركون إلى ضرورة تعزيز المؤسسات الوطنية لكفالة تقديم برامج العمل الوطنية للتكيف مبكراً. ودعت الأفرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف التي تواجه عوائق مؤسسية، مثل البيروقراطية الداخلية، والاختناقات والتأخير في صرف الأموال وفي الموافقة على المشاريع، إلى مواصلة بناء قدرات المؤسسات ومراكز التنسيق الوطنية لمعالجة هذه المسائل.

٤٤- وعلى أقل البلدان نمواً التي خرجت مؤخراً من نزاعات أن تتغلب على عوائق إضافية للشروع في إعداد برامج عملها الوطنية للتكيف. واعتبر فريق خبراء أقل البلدان نمواً أن هذه البلدان تحتاج إلى دعم خاص. وذُكِر أن معظم البيانات ذات الصلة في هذه البلدان أُتلفت وأن عدة مؤسسات حكومية ممن يمكنها المشاركة في عملية برامج العمل الوطنية للتكيف قد أُنشئت أو أُعيد إنشاؤها مؤخراً فقط. وكثيراً ما تتسم إجراءات إعداد المشاريع بالبطء الشديد في هذه الفئة من أقل البلدان نمواً، ولا يزال تأمين الموافقة على الأموال عملية مطولة جدا. وقد نودي باتخاذ إجراء لتقليص الفترة الزمنية اللازمة لموافقة مرفق البيئة العالمية ووكالاته على ما يُقدم من مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف.

٣- الدعم اللغوي

٤٥- لاحظ ممثلو أقل البلدان نمواً الناطقة بالفرنسية والبرتغالية أن بلدانهم تواجه تحديات إضافية في إعداد برامج عملها الوطنية للتكيف وترجمتها إلى الإنكليزية. وقد أعد فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً ورقة بشأن سبل دعم أقل البلدان نمواً الناطقة بالبرتغالية وأنشأ وظيفة لمقرر ناطق بالبرتغالية، وأقر بأن البلدان المنتمية إلى هذه المجموعة التي لم تحقق تقدماً بعد في عملية برامج عملها الوطنية للتكيف ستحتاج إلى دعم خاص منه ومن منظمات داعمة

أخرى لإصدار الوثائق بالإنكليزية لتقديمها إلى وكالات مرفق البيئة العالمية، فضلاً عن إتاحة الوثائق التقنية المتعلقة بعملية برامج العمل الوطنية للتكيف بالفرنسية والبرتغالية.

٤- الدعم والتنسيق

٤٦- لاحظ عدة مشتركين أن وكالات مرفق البيئة العالمية التي تشكل نقطة الاتصال الأولى، وبخاصة المكاتب القطرية، لا تقدم أحياناً ما يكفي من دعم خلال عملية إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف. وأشار بعض من أجابوا على الاستبيان إلى وجود حاجة ماسة إلى تنسيق وتبسيط إجراءات وكالات مرفق البيئة العالمية المتعلقة بإعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف التي تشكل عائقاً لأقل البلدان نمواً المحدودة القدرات. وذكر مشتركون آخرون أن اختلاف متطلبات وإجراءات إعداد المشاريع في كل وكالة أدى إلى ازدواجية في الجهود. ومن شأن تنسيق قواعدها وإجراءاتها أن يحسِّن الكفاءة في العملية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن التغييرات المتكررة في الإجراءات تعرقل البلدان في مسعاها من أجل مواكبة التطورات واستخدام الاستمارات الصحيحة وتجميع المعلومات اللازمة.

٤٧- وطلبت البلدان إرشادات واضحة بشأن إجراءات العمل مع الوكالات المختلفة أو لتغيير الوكالة. وذكرت أن ثمة حاجة إلى مزيد من المساعدة من الوكالات، وأفادت أن المشاريع تُصمَّم أحياناً بشكل يلائم الميزة النسبية للوكالة وقدرتها بدلاً من مراعاة احتياجات التكيف التي يحددها البلد. وفي حالات أخرى، لم تكن الوكالة التي ساعدت البلد في إعداد برنامج العمل الوطني للتكيف تملك أقوى القدرات المتاحة لتنفيذ مشروع من مشاريع البرنامج.

٤٨- وأبلغت عدة أطراف عن وجود نقص في القدرة على الصعيد القطري على الرد في الوقت المناسب على مسائل تتعلق بتنفيذ برنامج العمل الوطني للتكيف، وبخاصة فيما يتعلق بمشاريع التكيف الخاصة بالقطاعات.

٤٩- كما أن البطء في صرف الأموال في عدة حالات والتأخر في تلقّي التعقيبات من الوكالات على برامج العمل الوطنية للتكيف واقتراحات المشاريع أدّيا إلى عرقلة التقدم. وقد نوقش هذا الأمر خلال الاجتماع وذُكِر كذلك في الردود على الاستبيان. وفضلاً عن البطء في صرف الأموال، فإن عوامل أخرى من قبيل بطء الإجراءات الإدارية لوكالات مرفق البيئة العالمية ونقص الموظفين المناسبين على صعيد الوكالات وعدم كفاية قدرة الأفرقة الوطنية على معالجة جميع خطوات برامج العمل الوطنية للتكيف، ساهمت في حمل عدد من أقل البلدان نمواً على مراجعة تقديرها لموعد إتمام برنامج العمل الوطني للتكيف.

٥٠- وطلب ممثلو أقل البلدان نمواً إرشادات واضحة بشأن كيفية الحصول على الأموال اللازمة لعملية التكيف في إطار مرفق البيئة العالمية، بما في ذلك صندوق أقل البلدان نمواً والصندوق الخاص لتغير المناخ والأولوية الاستراتيجية للتكيف للصندوق الاستئماني التابع للمرفق، وغير ذلك من الأموال من الجهات المانحة الثنائية (التي تستهدف تحديداً أنشطة التكيف). كما وصف بعض أقل البلدان نمواً الصعوبات المطروحة في الانتقال من برنامج العمل الوطني للتكيف إلى استمارة تحديد المشروع.

٥١- ورغم أن المشاريع مؤهلة للتمويل بحكم موقع أولويتها في برامج العمل الوطنية للتكيف، فإن بعض أقل البلدان نمواً تلقت تعقيبات مفادها أن بعض المشاريع قد لا يجري تمويلها. وقُدِّم طلب إلى وكالات مرفق البيئة العالمية بأن تقدم تعقيباً مبكراً على التمويل كي يتسنى للأفرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف طلب التمويل

مـــن مصـــادر أخرى قد لا تستهدف التكيف على وجه التحديد لكنها قد تغطي مشاريع ببرامج العمل الوطنية للتكيف تشتمل على عنصر قوي من عناصر التنمية.

٥- تصميم المشاريع

٥٢- برز بناء القدرات ودعم تصميم مشاريع التكيف كاحتياجين مهمين من احتياجات أقل البلدان نمواً خلال الاجتماع وفي الردود على الاستبيان. ويشمل هذان الاحتياجان عدة مراحل في عملية تصميم المشاريع على النحو الموجز أدناه:

(أ) تحديد الشركاء المناسبين في مجال التمويل، بمن فيهم الشركاء في الحكومة والمجتمع المدني والقطاع الخاص؛

(ب) تجميع المشاريع؛

(ج) تقييم قابلية التأثر بتغير المناخ، وتحديد الأسباب الجذرية لقابلية التأثر به والأنشطة الرامية إلى معالجتها.

وقـــد لاحظـــت وكالات مرفق البيئة العالمية أن المشاريع ستستفيد من إقامة روابط أوضح بين مخاطر تغير المناخ والأنشطة المقترحة.

رابعاً - ملخص التوصيات

٥٣- رغم أنه ساد اتفاق عام على أن الكثير من احتياجات أقل البلدان نمواً في مجال إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف قد استوفي بفعالية وسرعة، فإن ثمة حاجة إلى مزيد من العمل في تنفيذ برامج العمل هذه وضمان أن تقدم البلدان المتبقية من أقل البلدان نمواً برامجها في وقت مبكر.

٥٤- أفضـــى تقيـــيم لوضـــع البلدان الحالي في عملية إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف إلى تحديد الإجراءات التي من شأنها أن تساعد في معالجة الاحتياجات التي شددت عليها أقل البلدان نمواً في الاجتماع المعني بتقيـــيم التقدم المحرز. وتشمل هذه الإجراءات التي يمكن أن تتخذها عدة منظمات وجهات معنية والأفرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف وفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً ما يلي:

(أ) تقـــديم الدعـــم إلى أقل البلدان نمواً لإدماج الأنشطة المتصلة بالتكيف مع تغير المناخ في عملية التخطيط الوطني للتنمية المستدامة ولبناء القدرة على ضمان استمرارية العمل في مجال برامج العمل الوطنية للتكيف في المستقبل؛

(ب) تقـــديم إرشادات إضافية إلى الأطراف من أقل البلدان نمواً بشأن وضع استراتيجية لتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف؛

(ج) يمكن أيضاً لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً، في تعقيباته على مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف واقتراحات المشاريع، أن يسدي النصح للبلدان بشأن كيفية الربط بين عملية التكيف وأولويات التخطيط الوطني؛

(د) نشـــر تقارير توليفية ووثائق إرشادية وأدلة وغيرها من المطبوعات في الاجتماعات وعبر الموقع الإلكـــتروني لاتفاقـــية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وتشمل الوثائق المحددة التي يمكن لفريق الخبراء بالتعاون مع أطراف أخرى مختصة أن يوفرها لأقل البلدان نمواً (بعدة لغات) ما يلي:

`١` تقرير توليفي عن الممارسات الجيدة وأفضل الممارسات، فضلاً عن الممارسات التي ينبغي تلافيها؛

`٢` ملخصات لقصص النجاح في إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف؛

`٣` تقرير توليفي عن مشاريع برامج العمل الوطنية للتكيف التي يمكن لبلدان أخرى تكرارها؛

`٤` تجمـــيع للمســـائل المواضـــيعية الواردة في برامج العمل الوطنية للتكيف، بما في ذلك التآزرات والفـــرص الإقليمية لإقامة المشاريع التي تنفذ تنفيذاً مشتركاً (مثل نظم الإنذار المبكر أو إدارة أحواض الأنهار أو الإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية)؛

`٥` دليل لوكالات مرفق البيئة العالمية والمعاهد الإقليمية والمنظمات الأخرى المختصة والخبراء؛

(هـ) التشجيع على تشاطر المعارف من خلال تنظيم حلقات عمل إقليمية لمناقشة تنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، والدعم، وأفضل الممارسات والتكنولوجيات في هذا المجال؛

(و) تشجيع الأفرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف ومساعدتها على تحديد مناصري التكيف في وزارتي المالية والتخطيط، وفي البرلمانات ووسائط الإعلام وغيرها من المؤسسات ذات الصلة؛

(ز) إسداء النصح للأفرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف بشأن تشكيل الأفرقة العاملة القطاعية على الصعيد القطري لإعداد إسهامات القطاعات في تلك البرامج ولإعداد مشاريعها وتنفيذها؛

(ح) مســـاعدة الأفـــرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف في تحديد الخبراء المحتملين على الصعيد الإقليمي والقطاعي لتقليص التأخير الذي يسببه طول عمليات البحث عن المؤهلين للتوظيف ولدعم بناء قدرات الخبراء الوطنيين والإقليميين في عملية إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف؛

(ط) تشجيع الأفرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف على اللجوء إلى وكالات مرفق البيئة العالمية حسب كل حالة على حدة لترجمة برامج العمل هذه إلى الإنكليزية واستكشاف إن كانت هناك منظمات تستطيع أن تقدم الدعم المخصص أو المستمر في هذا الصدد؛

(ي) دعم أقل البلدان نمواً في تحديد التمويل الممكن للمشاريع، علماً بأن موارد صندوق أقل البلدان نمواً قد تكون محدودة. وتحقيقاً لهذه الغاية، يمكن أيضاً للأفرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف أن تعمل مع الجهات المانحة على تحديد فرص تمويل أنشطة التكيف التي تشكل جزءاً من مبادرات أوسع للتنمية؛

(ك) تشجيع الأفرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف على تقييم وكالات مرفق البيئة العالمية على أساس مزاياها النسبية (أي الخبرات التقنية والخبرات الإقليمية والوجود الميداني والشبكات الميدانية وما إلى ذلك)

لتحديد أنسب وكالة لإعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها على حد سواء، استرشاداً بالوثائق التي أعدتها أمانة مرفق البيئة العالمية بخصوص المزايا النسبية لوكالات المرفق العشر؛

(ل) الحرص على أن تتوافر للأفرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف معلومات عن مراكز التنسيق التابعة لوكالات مرفق البيئة العالمية والمخصصة لهذه البرامج في المكتب القطري أو المكتب الإقليمي أو في مقر الوكالة لكي يتسنى لها أن تقدم تعقيباتها إن كانت غير راضية عن دعم الوكالة في إعداد البرنامج أو تنفيذه؛

(م) توفير التدريب للموظفين في المكاتب القطرية لوكالات مرفق البيئة العالمية على إجراءات الاستفادة من صندوق أقل البلدان نمواً في إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف لكي تعتمد جميع الوكالات نهجاً متسقاً؛

(ن) إسداء النصح إلى وكالات مرفق البيئة العالمية لإعداد استمارات تحديد المشاريع ومنح إعداد المشاريع بالتعاون الكامل مع الأفرقة المعنية ببرامج العمل الوطنية للتكيف وبمشاركتها. وخلال مرحلة تصميم المشاريع، ينبغي أن تحدد تلك الأفرقة المؤسسات التي ستُشارك مباشرة في مشاريع التنفيذ بعد تنظيم منتديات مفتوحة تضم مجموعة من الأطراف المعنية؛

(س) إنشاء آلية تجميع وتحليل المعلومات لصالح جميع الأطراف المعنية بغية رصد حالة المشاريع والاختناقات واطلاع البلدان (من خلال استبيانات أو أساليب أخرى مناسبة) على حالة المشاريع رهن التنفيذ من قبل صندوق أقل البلدان نمواً.

- - - - -